

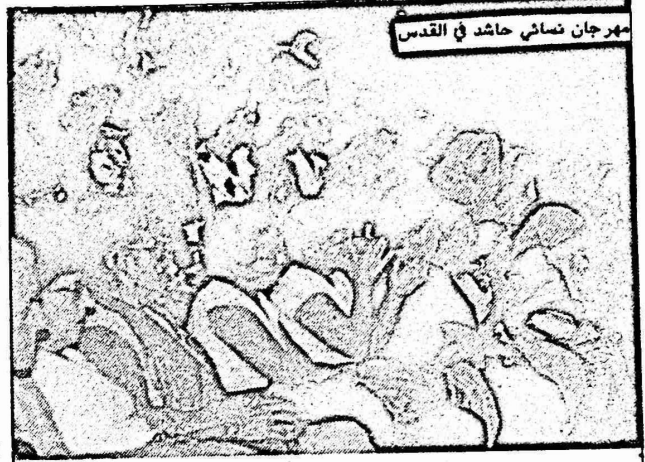


مئات النساء في مهرجان حاشد بالقدس

دعم السلام العالمي يسهم في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط

القدس - مراسلتنا

اقام اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع ، يوم الجمعة الماضي ٦/١٢ ، على خشبة مسرح النزهة / الحكواتي بالقدس ، مهرجانا نسائيا حاشدا ، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي لمناطق الضفة والقطاع في العام ١٩٦٧. والذكرى الخامسة لغزو لبنان في العام ١٩٨٢ . والذكرى الاربعين لقرار التقسيم الذي اتخذته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ . وعلى شرف التحضير لمؤتمر النساء العالمي ، الذي سينعقد في العاصمة السوفيتية (موسكو) بين ٢٣ - ٢٧ حزيران الجاري ، تحت شعار : "الامام نحو عام ٢٠٠٠ بدون اسلحة نووية. ومن اجل السلام والمساواة والتنمية".



مهرجان نسائي حاشد في القدس

جانب من مئات النساء اللواتي حضرن المهرجان

كما وصلت المهرجان العديد من البرقيات العالية والمحلية ، ومن ميئات مختلفة ، برزت من بينها برقيتان من امر محلية ودولية من ايطاليا . واختتم المهرجان باغنية "بلادي .. بلادي" وفي اثناء المهرجان ، نظم الاتحاد حملة جمع تواقيع على عريضة كبيرة تحمل شعارات السلام ، كما اعدت عريضة مشابهة للاطفال دون سن الخامسة ، وقعت باكفهم وبالوان مختلفة ، حتى بدت لوحة فنية رائعة . وكان الاتحاد ، قد اصدر بياناً ، وزع على الجمهور ، تحت عنوان : "نحو سنة ٢٠٠٠ خالية من الاسلحة النووية . كما اصدر ملصقا حمل شعار الاتحاد. وشعار مؤتمر النساء العالمي ، وشعارات اخرى تنادي بالسلام.



برقية تضامن من اتحاد النساء السوفييتيات

ارسلت لجنة النساء السوفييتيات البرقية التالية لاتحاد لجان المرأة العاملة بمناسبة انعقاد مهرجانه يوم ٦/١٢ . جاء فيها :
تحياتنا القلبية للمشاركة في المهرجان المنعقد بمناسبة مؤتمر النساء في موسكو من اجل سنة ٢٠٠٠ خالية من السلاح النووي ومن اجل السلم ، المساواة والتنمية ، تتمنى لكن عملا ناجحا ، ونكرر تأكيدا ، الثابت على تضامنا العميق مع النساء الفلسطينيات الشجاعات اللواتي يتحدن من اجل بناء حياة قائمة على السلام العادل والكرامة الانسانية ."

برقيتين ، الاولى :تحية موجهة الى امالي مخيم الدمشية ، والى نساته المناضلات بشكل خاص ، والاخرى موجهة الى مؤتمر النساء العالمي في موسكو ، اكدت مساندة مبادرات الاتحاد السوفييتي المتتالية ، من اجل تخليص البشرية في الكرة الارضية من الاسلحة النووية المدمرة ، التي تتفق زعيمة الامبريالية العالية (امريكا) عليها مئات طليارات الدولارات.

والقيت في المهرجان عدة كلمات ، للجنة المرأة العاملة في القدس ، واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية قدمتها رئيسته امل خريشة وحركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل قدمتها روت لوبيتش .

وكلمة لعاملة زراعية ، عضو لجنة المرأة العاملة في اريحا . واكدت الكلمات على التمسك بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد . ت.ف. وان مساندة السلام العالمي هي مساندة في الوقوف الى جانب قوى الخير والسلام في العالم.

وقدمت السيدة ام محمد ، عضو لجنة المرأة العاملة في مخيم الدمشية ، صورا عن ممارسات سلطات الاحتلال ، وقطعان المستوطنين ، ضد امالي المخيم ، واخرى عن البطولة والصمود والواجهة .

هذا وتخللت المهرجان ، العديد من الفقرات الفنية ، قدمتها السيدة ريتا حزبون / عضو لجنة المرأة العاملة في بيت لحم (زوجة القائد النقابي المعتقل اداريا جورج حزبون)

والفنانة سامية بدران ، والفنانة امل مرقس / من كفر ياسيف ، واختتمت الفقرات الفنية عضو من لجنة المرأة العاملة في العزة ، باغنية شدت حماس الجمهور . وابرق الاتحاد باسم الاحتفالات ،

على الطريق

البريء مقلم حتى تثبت برأيه (٧)

أود التذكير مجددا بان حال هذا العنوان لم يتقلب سهوا او خطأ . يمثل واقعا نعيشه منذ عشرين عاما . واقع لا وجود على كوكبنا المسمى الا في دولة واحدة وربما دولتين . اذكر ايضا بالقول في الحلقة السابقة بان النوارد المتصلة بفقراتنا ومباحث امن الضريبة كثيرة . والمواطنون بلا شك يعرفون فقراتنا ويتناقولونها كما يتناقولون نوارد جحا . اتمنى على الذين يعرفون بعض منها موافقتنا بها لنشرها لاضحاك الناس او لتبنيهم من مقالتي الجديد . وهذه واحدة .
في سلة بيت جالا افتتح "سوبرماركت" جديد . عمره اكثر من بقليل على ما اظن . دخله زبون من ايامه وطلب شراء "علكة سهم" وبعد دفع ثمنه - حوالي شيكل - ما سيفعله البائع . سجل البائع الضريبة ماكينه الحساب ومضى الزبون دون النطق بتعليق . وفي اليوم التالي زبون اخر وكمرز ما فعله زميله مع تغيير "علكة سهم" الى شراء اللحم قريب من حيث السعر . واعيد تمثيل المشهد في اليوم التالي .
بعد بضعة ايام كيس رجال الضريبة على المحل "اقتلوا الابواب" واستولوا على الماكينة ودفاتر الحساب والايصالات .. الخ . وبدأوا التفتيش والتدقيق والاسئلة والتحقيق . ثم ثبت . ان صاحب المحل بريء . وخرجهم حكوا قصة الزبائن الثلاثة السابق ذكرهم .
ولانه لا تصل الجرة في كل مرة . فقد يحمل ان رجال المباحث يوقعون في شباكهم ميديا ما . وقد وقع فيها مثلا صاحب محل مباحث عمره في الصنعة بضعة اشهر فقط . وله حق في استرجاع مبلغ الذي اخذ من الضريبة . جاءه زبون منهم واشترى خاتما ب ١٧ شيكلا . ونسى البرد او تناسى ، بسبب حداثة عهده بالعمل ربما ، تسجيل ايصال بالخط وخرج الزبون صامتا وفرحا . في اليوم التالي كبسوا على المحل خطرا الالفي دينار حقه في الاسترجاع ، وغرموه الفين جديدين ليكون المبلغ اكثر من كل ما عمل به منذ افتتاح المحل .
هذه الحكايات وامثالها تعطي تفسيراً لفرض ضريبة مقدارها ١٢٠ دينار على محل لا تصل موجوداته عشرة الاف . وفرض ٤٠ الف دينار على مطعم صغير اثائه وخلوه لا يجمعها ، و ٢٥ الف دينار على متجر صغير عادي وهذه بعض الامثلة من بيت لحم فقط .
واسمعوا هذه : اوقفت مباحث الضريبة سيارة تحمل بضعة تنكات زبد على الشارع العام ساكوه عن ايصال البائع فلم يجدهه فما كان الا زاد صادر الزبد . والسؤال متى واين كان الفلاح يعطي ايصالا بهكذا بيع . قال عضو كنيست ان فائض الضريبة عن ميزانية الادارة للثبته ومقدارها ٢٣٥ مليون دولار يذهب للخزينة الاسرائيلية .. اما كيفية جمعها فالامثلة السابقة تظهرها وهذه غير دخل الجسور وغير مفتحات اجور العمال وغير جمارك الاستيراد وغير فائض التجارة غير المتكافئة . وغير .. وغير . وليتضح ان من بين اسباب استمرار القبيض على شدة الضفة والقطاع كونها مشروعا مدرا للكثير الكثير من الربح . ابو وهدا .

مسيرة لاطفال القدس تطالب بالدولة والهوية

القدس : نظمت لجنة المرأة العاملة ، يوم الخميس ٦/١١ مسيرة لاطفال البلدة القديمة . شارك فيها ١٣٠ طفلا وطفلة . انطلقت من مقر اللجنة الكائن في حي السعدية ، وحتى حديقة باب السامرة ، مروراً ب "عقبة شداد" وحي البسطامي وطريق مدرسة القادسية ، حمل الاطفال خلالها شعارات تطالب بالدولة والهوية و"برفع الايدي عن اطفال شعبنا" وغيرها من الشعارات .

العديد من الاغاني الوطنية المترنمة ، بحضور امهاتهم وحشد من نساء الحي . القدس : وفي مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس ، اقامت نقابة عمال وموظفي المستشفى يوم ٦/٢ ، احتفالا لاطفال العاملين بحضور العاملين واطباء ومرمزي المستشفى ، تضمن فقرات غنائية متنوعة قدمها الاطفال كما جرى توزيع الحلوى عليهم .

في المقابل لغت مسيرة الاطفال هذه اتمام المواطنين والتجار وامالي البلدة القديمة الذين شاركوهم فرحتهم وهناؤهم بالعيد . وكانت اللجنة قد اقامت احتفالا لهؤلاء الاطفال ، قبل انطلاق المسيرة ، في مقرها ، وزعت خلاله الحلوى ، ووضعت على رؤوسهم التيجان والقبعات المزركشة ، وقدم الاطفال



مقدمة مسيرة الاطفال في ازقة البلدة القديمة بالقدس

الرام : كما احتفلت حضنة الرام النموذجية للاطفال في اليوم نفسه ٦/٢ باطفالها بهذه المناسبة وبمناسبة مرور سنتين على تاسيسها، تضمن الاحتفال فقرات ، ومشرقات الحضنة . فنية غنائية ورقصات تقدمها الاطفال انفسهم . ومن الجدير بالذكر حضرت الاحتفال امهات الاطفال ومشرقات الحضنة .